

# الحلقة 91 | العلاج الحقيقي بالقرآن | ذكرى وعبرة | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة يبعد مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي والحل اصبح يشبه القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ بفضل الله انا اعطيت دورة التربية الايمانية عدة مرات في القاهرة - 00:00:00 وعاطيتها في بيروت وطرابلس لبنان ولندن وليدز ومانشستر في عدة مدن انجليزية وفي احدى المرات جاءني احد الحضور بعد الاسبوع السادس وقال لي انا حدثت لي صدمة نفسية من ثلاث سنوات - 00:01:13 ادت الى اكتئاب شديد ومرض اسمه البايبولر في المخ انا بقى لي ثلاث سنين على ادوية اكتئاب وادوية اخرى للباي بولر اعاوز اقول لك ان واجب الدورة اليومي كان في عندنا واجب يومي في الدورة - 00:01:31 والواجب ده هو تدبر القرآن ستين دقيقة والصلاة بخشوع زي ما اتعلمناها ازاى نستحضر الخشوع اسناء الدورة والمواظبة على الذاكر صباح مساء بتدبر زي ما اتعلمنا في الدورة قال لي الواجب اليومي ده ريحني جدا. وانا عندي شعور اني استطيع ان ان اوقف الادوية بتاعة الاكتئاب والباي بولر - 00:01:48 قلت له ارجوك اذهب لطبيبك النفسي واشرح له هذا الكلام لكن ما توقفش الدواء من نفسك هذه الادوية بتلعب في المخ استمر على الدوا لغاية ما طبيبك يقول لك يقلله لك يقلل لك الجرعة بيقلل لك بالتدريج يوقفها لك هو لكن انا مش هقدر اتحمل هذه المسؤولية. دي ادوية مخ وامراض - 00:02:13 خطير المهم ما سمعش كلامي وقف الدوا فوراً واعرف هذا الرجل جيداً منذ سبع سنوات وهو متوقف عن الادوية تماماً ومواظب في مقابل ذلك على واجب الدورة التربية الايمانية. دورة التربية الايمانية بفضل الله كل يوم - 00:02:32 وزي الفل. الراجل كويس. طبعاً انا مش بطلب من حد ايقاف ادوية لكني فقط احببت ان احكي لكم قصة رأيته بعيني اثر التربية الايمانية على الناس تعالوا بقى نفهم الموضوع - 00:02:52 الحكاية اللي هقولها لكم دي مش نكتة هي قصة حقيقية واحد طبيب قريبي عنده عيادة امراض انف واذن وحنجرة. في منطقة ريفية عند بلدياتنا فراح له واحد الفلاح بيشكو من الم شديد في الاذن فكشف عليه وجد ان عنده التهاب في الاذن الوسطى - 00:03:08 كتب له دواء مضاد حيوي كبسولة خمسميت مللي جرام مضاد حيوي كل ست ساعات الراجل رجع له بعد يومين وقال له يا دكتور الالم زي ما هو ما فيش تحسن خالص - 00:03:28 المضاد الحيوي بييجيب نتيجة بعد اربع خمس تيام من فضلك كمل وخذ الدواء في مواعيده قال له والله ما و اخذ الدوا اكثر من كده واصل. قال له يا عم الدواء. قال له ما قادرش اخذ الدواء واصل - 00:03:41 يا سيدي ارجوك ما قادرش اخذ الدواء خالص. يا عم هو فيه ايه! جابه ببص في ودنه لقاه بيحشر كبسولة في ودنه كل ست ساعات بتدحكو طبعاً لكن الشاهد في القصة دية هي ان الراجل كان مواظب على الدواء - 00:03:55 لكن الدواء مش بييجيب نتيجة لانه بيتاخذ بطريقة خاطئة بقى القصة دي على جنب ونرجع لها تاني كمان شوية سنة الفين وحداشر بعد الثورة المصرية مباشرة سمعت عن دورة اسمها دورة التربية الايمانية مع رجل عظيم - 00:04:11

من افضل من قرأت لهم في مجال التربية تربية النفس والتربية الایمانية اسمه الدكتور مجدي الهاللي عنده مركز اسمه سنابل في القاهرة آآ فاشتركت في الدورة وكان مدتها تمن اسابيع. تعلمت في هذه الدورة الكثير - [00:04:27](#)  
وسمعت من دكتور مجدي الهاللي كلام فوري فيما يخص تعاملنا مع القرآن. معظم هذا الكلام كان في قلبي. لكن ما كانش عندي الجرأة اقله. ولا عندي القدرة على صياغته بالطريقة بتاعة الدكتور - [00:04:42](#)

مجدي الهاللي خلاصة الموضوع هو انه مشاعر الانسان هي ما يسمى بالقلب في القرآن والسنة. وهذا القلب زي بطارية الموبايل بالزبط. تحتاج شحن يوميا ما لا يقل عن ساعة الشاحن هو القرآن في رأي الدكتور مجدي - [00:04:56](#)  
المشكلة ان الناس اما ما بتشحنشي يعني هاجرين للقرآن او بتشحن غلط يعني بتستخدم القرآن غلط ما هو القرآن دواء ربنا بيقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:05:14](#)

وقال ايضا يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. اذا القرآن شفاء امراض القلوب. الحقد الغل البخل الشح الكسل الملل الخيانة. دي كلها امراض قلوب. وفي ناس - [00:05:31](#)  
مش بتقرا القرآن بس لا ده حافزين القرآن كله كمان. ومع ذلك قلوبهم كلها امراض. انا رأيت بعيني من يؤيد الخيانة وقتل الابرياء عادي جدا وحافظ القرآن كله. طب القرآن ما شفاهمش ليه - [00:05:50](#)

انهم بيستعملوه غلط. فاكرين قصة الراجل بلدياتي اللي كان بيحط الدواء في ودانه بدل ما ياخده بالبق هي دي ايه المشكلة ايه هي الطريقة الصحيحة بقى في استخدام القرآن عشان يشفي امراض القلوب او عشان يشفي امراض القلوب؟ ربنا قال كتاب انزلناه اليك - [00:06:04](#)

مبارك ليديروا اياته. هذا القرآن ربنا انزله. بص كده كتاب انزلناه اليك. ادي اول حاجة كل كتاب اتكتب في العالم عشان يقرأه العالم. اما القرآن فلم يكتب في العالم هو كتاب نزل على العالم - [00:06:25](#)  
تنزيل من رب العالمين. الكلمة كبيرة اوي سانيا كتاب انزلناه اليك مبارك لام التعليل ليديروا اياته بيقى نزل عشان نتدبره. مش نقراه بسرعة بسرعة بسرعة عشان نختم بسرعة داخلين سباق. مين هيختم اكثر؟ خمس ختمات. ست ختمات. كده بيقى احنا

ابتدينا نستخدم الدواء غلط. ما نزلش عشان برضو نسمعه كالحان. تركب السيارة مع حد يقول لك - [00:06:44](#)  
تسمع العجمي؟ تسمع الحصري؟ حتى يعني ما بقاش حتى اسمه قرآن. سميناه العجمي وسميناه الحصري وسميناه عبدالباسط. تخيل بقى لما كتاب ربنا يختزل في صوت قارئ مع احترامنا للقراء طبعا دول مشايخنا - [00:07:10](#)  
لكن احنا بقينا نسمع الصوت الجميل واللحن ونعمل له مسابقات. المزمارة الذهبي اجمل صوت اجمل تلاوة. تاني بنستخدم الدواء غلط

اخر مرة اتكلمت فيها عن الموضوع ده في مصر قبل الانقلاب كان في جامعة الازهر - [00:07:25](#)  
وسألت الطلاب مين منكم يحفظ البقرة؟ طبعا دول طلاب الازهر بقى فكلهم طبعا رفعوا ايديهم كلهم حافظين البقرة سألتهم في مدة قد ايه حفزتم البقرة؟ واحد فيهم قال في اربعة ايام حفزت البقرة. والثاني قال في اربع شهور. معزم الطلاب حفزوها في شهرين. يعني تمن اسابيع - [00:07:42](#)

قلت لهم يا ريت كان عبدالله بن عمر بن الخطاب موجود احبي عشان يقابلكم وتقولوا له يحفظ ازاى اصله حفزها في تمن سنوات هم النهاردة طالب الازهر يحفزها في تمن اسابيع وعبدالله بن عمر احد العبادلة الاربعة يحفز في تمان سنوات. ليه؟ ازاى تعلم الصحابة القرآن من - [00:08:01](#)

عليه الصلاة والسلام. سيدنا عثمان بن عفان بيقول لنا كنا نتعلم مع رسول الله العشر ايات من القرآن لا نتجاوزها. عشر ايات اقف حتى نتعلم ما فيها من علم وعمل. فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. يعني عشر ايات اقف ما ينقلش على العشرة اللي بعدهم الا ما - [00:08:22](#)

القرآن هنا يعني التلاوة. والعلم معانيها. والعمل. ازاى ننفز الايات دي؟ عمليا في حياتنا. فالصحابة كانوا يتعاملوا كده مع القرآن اقرأ افهم تدبر طبق احفز اقرأ افهم تدبر طبق احفز اقرأ افهم تدبر طبق احفز. احنا بقى بتعامل مع القرآن كده احفز احفز احفز احفز

احفظ احفظ طريقتنا افضل - 00:08:42

من طريقة الصحابة في شيء واحد. بتحفظنا بسرعة. بس لكن ما بتغيرناش. الحقيقة انا وجدت انه طالما القرآن نوع من انواع الذكر اذا الذكر هو الشاحن القلب اللي بيشحن القلب بالايمان. هناك انواع اخرى من الذكر ايضا ومهمة زي الصلاة. لازم نصلي بخشوع. عندنا مشكلة كبيرة جدا في الصلاة بخشوع. والاذكار والدعاء - 00:09:06

والمناجاة فزودت انواع الذكر دي على الدورة التربية الايمانية وعرضتها على الدكتور مجدي الهلالي فاعتمدها ووافق على الزيادات دية واعطيتها هذه الدورة بفضل الله عدة مرات. والحقيقة كانت الدورة دي مرتبطة عندي بذكرى انا مش هقدر اتكلم في تفاصيلها لكن ذكرى آآ الرؤية الوحيدة اللي شفتها شهدت فيها الرسول عليه الصلاة والسلام كانت تخص الدورة التربية - 00:09:29

الايمانية العبارة هنا هو والعبرة هنا هو ان انا حبيت احكي لكم القصة دية. اني رأيت بعيني قوة القرآن في واحد كان مصاب باكتئاب شديد مع التدبر القرآن بيصير كائن حي في قلبك. يواسيك لما تحتاج مواساة. يعزيك لما تحتاج انك عزاء يبكيك لما تحتاج -

00:09:55

بتبكي يضحكك ويضع البسمة على وجهك لما انت تكون محتاج دواء. يقول تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. القرآن رح روح تحيي القلوب الميتة دواء لأمراض القلوب جميعا. المهم نتعامل معه بطريقة صحيحة. والسلام عليكم ورحمة الله. وانتهى وقتنا

النهاردة اشوفكم بكرة - 00:10:16

ناس كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبيرة الزراعة في المعاني. ونمسك في انا خايف يا بكرة بيبقى نايم واسلامي تشوف بها الحقيقة ماني جيت في المكان - 00:10:38